الدلالة الإفرادية لصيغة الفعل الماضي في لهجة منطقة بوسعادة - مقاربة في الأصول الفصحى للهجة-

أ. عامر بحياوي، ملحق بالبحث، مركز crasc، الجزائر.

ملخـــــص

تعتبر الدراسة اللهجية رافدا معرفيا من روافد الدراسة اللسانية ، كما أنها تمكّن الباحثين من معرفة الخصائص اللغوية للمدونة المشتغل عليها ، إضافة إلي المكونات التي تحتويها البنى اللغوية ، منها الاجتماعية و الثقافية ، لتأتي هذه الورقات في وصف وتحليل لهجة منطقة بوسعادة من حيث المستوى الصرفي والتغير الصوتي للفعل ، فاتحة أفق البحث والتقصي لما يكون من بحوث تندرج ضمن دائرة البحث اللهجي وامتداد الفصحى في اللهجة العامية.

الكلمات المفاتيح: الدلالة، الصيغة الإفرادية، اللهجة، منطقة بوسعادة، الفعل الماضي، العربية الفصحى، خصائص اللهجة.

Abstract

The Dialect study is considered as one of a cognitive tributary of linguistic study tributaries, It also enables researchers to know the linguistic characteristics of the current blog , in addition to the ingredients contained in linguistic structures, including social and cultural ingredients , to come to these papers in the description and analysis of the tone of Bou Saada region in terms of level of morphological and voice change of the verb , opening the horizon of research and investigation to be research falls within the circle of the dialect research and the extension of the classical Arabic language in the vernacular.

Key words: semantics, singular form , dialect , Bou Saada region, the past tense, classical Arabic language , tone characteristics.

مقدمـــــة:

اهتمت اللسانيات بدراسة اللغة مادةً لها، واللسان البشري موضوعاً لحقلها العلمي، فتناولته بالوصف والتحليل والتفسير لهذه الظاهرة، وكون اللهجة مُسْتوًى أدائياً للُّغة فإنَّ اللِّسانيات دعَمَتْ تَوجُّهَ دراستها العلمية وتحليل مستوياتها الصوتية و الصرفية والتركيبية.

وللمستوى الصرفي حضوره المعرفي من حيث هو مستوى يَعبُر بالتحليل اللساني من البنية إلى المعنى، لذا فإن الدراسة اللهجية أهَمَّها شأن هذا المستوى، وكون لهجة منطقة بوسعادة تنتمي دراستها معرفيا إلى مادة الدرس اللساني، فإنه يمكن وضعها تحت المنظار اللساني وتناول المستوى الصرفي المقترن بالمستوى الصوتي، مع تحديد الصيغة الإفرادية التِّي خصَّهَا البحث وهي الأفعال، وفي سياق البحث عن المعنى الأصيل للبنية الصرفية المشكِّلة للصيغة الافرادية للفعل الماضي، فإنه يتم بحث الدلالة من خلال رد الوحدة الصرفية للفعل إلى اللغة الفصحى، وبذلك سيكون التأسيس للهجة وفق المرجعية اللغوية الأصيلة، ولمَّا كانت الدَّلالة الصرفية هي المعنى الذي يستفاد من بنية الكلمة أي وزنُها وصيغتها، ألقتْ بظلالها على الموضوع، فكيف هي دلالة الصيغة الإفرادية للأفعال بين لهجة منطقة بوسعادة واللغة الفصحى؟ وما هي أهم الصيغ الإفرادية للأفعال في لهجة المنطقة ؟ وهل الصيغة الإفرادية في اللهجة العامية لأهل منطقة بوسعادة تتخرَّجُ عن اللغة الفُصحى؟.

حفل التراث العربي بدراسة لهجات العرب من خلال الكتب اللُّغوية القديمة، «كالمُزْهر للسِّيوطي وكتاب الخصائص لابن جنِّي وكتب مصَّنفات القراءات ككتاب النشر في القراءات العشر وغيرها[1] من مصنفات اللَّحن والتثقيف اللُّغوي»[2]، كما أنّ المحدثين تناولوا اللهجات ودرسوها مثلما فعل إبراهيم أنيس في كتابه اللهجات العربية. وتكمن أهمية التطرق لمثل هذه المواضيع في تناولها لحقْلٍ يحتاجُ إلى الدِّراسة والتحليل العلمي لإعطاء تصَّورٍ للسانيين والباحثين عن الأداء اللُّغوي لأهل المنطقة، إضافة إلى إثارة دراسة مستوًى هام من المستويات اللسانية في اللهجة العامية للمنطقة، ومعرفة مدى تجذُّر الفصحى فيها.

1 - تعريف اللَّهجة:

أ - لغـــــــةً:

جاء في لسان العرب مادة لهج بمعنى: «لَهَجَ بالأمْرِ لهجاً و لَوْهَجَ وألْهَجَ ،كلاهما: أولِعَ بهِ واعتاده، وألْهَجْتُهُ به، ويقال: فلان مُلْهَجٌ بهذا الأمر أي مُولَعٌ به و اللَّهجة طرف اللِّسان واللَّهجة: جرْسُ الكلام ويُقَالُ فُلانٌ فصيحُ اللَّهْجةِ واللَّهَجَةِ وهي لُغتُهُ التِّي جُبِلَ

عَلَيها فاعتادها ونشأ عليها.»[3] هذه الدلالة المعجمية لكلمة لهجة توحي بأن الأداء هو من ميزات اللهجة، إضافة إلى أن العفوية والاعتياد يكتنفان فعل التأدية، فهي ما جُبل عليه الإنسان، لذلك يجد سهولة ويكتسب مرونة في طرائق كلامه العادي الذي يمثل خطاباته اليومية ويمكِّنه من التعبير عما يريده.

ب- اصطلاحـــــاً:

هي«مجموعة من الصِّفات اللُّغوية، تَنْتَمي إلى بيئةٍ خاصة ويشْترِكُ في هذه الصِّفات جميع أفراد هذه البيئة ، والعلاقة بينَ اللُّغة واللهجة هي العلاقةَ بين العام والخاص.»[4] يُظهر هذا التحديد الاصطلاحي مدى ارتباط اللهجة بالحياة المعيشة، وكذا البيئة الجغرافية، فهذه العوامل الجيولسانية و السوسيو لسانية تعمل كلها متضافرة مع بعضها لتشكل المنحى اللهجي لمجتمع ما، وهذا ما أنتج اهتمام حقول معرفية شتى كالأنثروبولوجيا ، والصوتيات الجغرافية، والسيميائيات والثقافة الشعبية، ذلك لأن اللهجة لها أبعادها على الموروث الأدبي، وطريقة التفكير وكيفية بناء العلاقات بين أفراد المجتمع، وهذا ما ظهر عند علماء العرب القدامى ووصفهم للقبائل التي أخذوا عنها اللغة الفصحى، كل ذلك ضمن معايير وضعوها التماسا لمضانّ اللغة الفصيحة، التي جرت على أساليب العرب الخُلّص.

2 - خصائص لهجة منطقة بوسعادة:

لكل لهجة خصائص تتميَّزُ بها، وكون لهجة المنطقة عربية فهي تمتد بأصولها لِلُّغة الفصيحة، وكما هو الحال في لهجات أو لغات العرب أو لغيّاتها على اختلافها، فإنّ اللَّهجات العربية الحديثة متنوعة تتقارب أحيانا مع الفصحى وتتباعد أحيانا. ومصطلحات اللَّهجات واللُّغات استخدمها علماء اللُّغة قديماً، فقد أورد «السيوطي» في كتابه «المُزهر» نصًّا «لابن فارس» في اختلاف لغات العرب من وجوه: «أَحدها الاختلاف في الحركات نحو نَسْتَعين ونِسْتعين بفتح النُّون وكسْرِها فالفتّحُ لغة قريش والكَسْرُ لغة أَسد وغيرها و الوجه الأخر الاختلافات في الحركة و السكون نحو : مَعَكُمْ و مَعْكُمْ ووجهٌ آخر وهو الاختلاف في إبدال الحروف نحو أولئك و أولالكِ وفيها قوْلُهُمْ أنَّ زَيْدًا وعَنَّ زَيْدًا، ومن ذلك الاختلاف في الهمزة و التَلْيين نحو : مُسْتهزِؤون و مستهزُونَ ،ومنه الاختلاف في التقديم والتأخير نحو صاعقة و صاقعة .ومنها الاختلاف في الحذف والإثبات نحو استَحَيَيْتُ و استَحَيْتُ .ومنها الاختلاف في الحرف الساكن يستقبِلُهُ مِثْلُهُ فمنهم من يكسر الأوَّل ومنهم من يضم نحو : اشْترُوا الضَّلاَلَةَ. ومنها الاختلاف في التذكير و التأنيث؛ فإنّ من العرب من يقول : هذه البقرة وهذي النَّخل ومنهم من يقول هذا البقر وهذا النَّخل وفيها الاختلاف في الإدغام نحو :مهتدون ومهدُّون.»[5]

هذا النص يعبّر عن مدى الاختلاف اللهجي الذي عرفته شبه جزيرة العرب، وانعكس ذلك على الصيغة الإفرادية، كما أنّ التغيّر يشمل الحركات والحروف، الأمر الذي يجعل النسق اللغوي كله عُرضة للتغير والتحوّل. ومن الخصائص التي تُميّز لهجة منطقة بوسعادة:

أ- الميل إلى كسر الحرف الأول:

تتميَّز لهجة المِنطقة بكسر الحرف الأول من الكلمة سواء في الأسماء أو في الأفعال على خِلاف اللَّهجات العامية في الجزائر، فهي تميل إلى تسكين الحرف الأول، في الأسماء نحو: طِبِيبْ، خِميسْ، حِليبْ، رِبيعْ، لِبنْ، وفي الأفعال: خِرجْ ،شِرب ،وهي أفعال ماضية، وكذا يظهر ذلك في الأفعال المضارعة: يِكْتب، يِسْمع، نِكتب، وظاهرة كسر حرف المضارعة قديمةٌ تعلَّقَتْ بقبائل عربية حتَّى أنها سميت بالتَّلْتَلَةِ، واشتهرت بها قبيلة « بَهْراء» كما نُسبت إلى قيس، ويرى رمضان عبد التَّواب في هذه الظاهرة أنَّها: «سامِيَةٌ قديمةٌ توجدُ في العبرية و السريالية والحبشية والفَتْحُ في أَحْرفِ المضارعة حادثٌ في...العربية القديمة بدليل عدم وجوده في اللغات السامية الأخرى وبدليل ما بقي من الكسر في بعض اللهجات العربية القديمة.»(6)

وإذا كانت الكسرة هي أقوى الحركات فأهل المنطقة فضَّلوها على الضَّمة والفتحة على الرُّغم من خِفَتها على الكسرة ، ويُرْجِعُ أحمد مُختار عمر دلالة الكسرة على الحضارة والضَّمة على البداوة حيث يقول: « إذا رُوِيتْ لنا كلمةبروايتين إحداهما تشتمل على ضمٍّ في موضعٍ مُعيَّنٍ من هذه الكلمة والرِّواية الأخرى تتضمن الكسر في نفس الموضِع من الكلمة زعمنا أنَّ الصِّيغة المشتملة على الضَّم تنتمي إلى البيئة البدوية وأنَّ المشتملة على الكسر تنتمي إلى البيئة الحضارية.»(7)

ب- قلب حرف الغين قافاً:

يقلب أهل منطقة بوسعادة حرف الغين حرف قافٍ، وهذا النُطق امتدادٌ لِنُطْقٍ قديمٍ في بيئاتٍ عربيةٍ مختلفة ومن صفاته أنَّه «صوتٌ مُسْتَعْلٍ لهوي انفجاري مجهورْ»[8] عند القدامى، وطبيعة المنطقة لها تأثير في تحديد هذه الظاهرة الصوتية الصرفية فالبيئة تميل للشدَّةِ والقوة وكان ساكنوها كذلك.

فاعتمدوا على القاف مكان الغين، «لشِّدته ولُزومه لموضِعهِ قويٌ فيه حتى يمنع الصوتُ أنْ يجْري معه عند اللفظ به والشِّدَة من علامات قوة الحرف.»[9]

3 - دلالة الصِّيغة الإفرادية للفعل الماضي:

أ- الفعل المجرَّد:

- الثلاثـــــــي:

وهو الأكثر دواراناً في لهجة المنطقة من حيث مقارنتُهُ بباقي الأبنية الفعلية الأخرى وإذا ما نظرنا في اللغة العربية وجدنا أن ابن جني قد تكلَّم عن هذا الأمر في كتابه «الخصائص» وقدَّمَ تعليلاً لذلك ؛إذ يقول: «... فقد وَضَحَ بما أوردناه وَجْهَ خفَّةِ الثلاثي من الكلام، وإذا كان كذلك فذواتُ الأربع مستقلةٌ غير متمكنةٍ تمكُّنَ الثُلاثي؛ لأنه إذا كان الثلاثي أخفَّ وأمْكَنَ من الثنائي - على قلَّةِ حروفه - فلا محالةَ أنَّهُ أخَفُّ وأمكَنَ من الرباعي لكثرةِ حروفِهِ ثمَّ لا شكَّ فيما بَعْدُ في ثِقَلِ الخماسي وقوةِ الكُلْفةِ بهِ ...»[10]

وللثلاثي المجَّرد بالنَّظر الى ماضيه «ثلاثة أوزان لأ فاءهُ مفتوحة دوماً أمَّا عينُهُ فتأتي مفتوحة أو مضمومةٌ أو مكسورة وهذه أوزانهُ: فَعَلَ، فَعُلَ، فَعِلَ»[11]، وقد وردت صيغة «فَعَلَ» في لهجة المنطقة بِكسرِ فاءِ الوزن فِعَلْ. نحو: دِخَلْ، خِرَجْ، كِسَرْ، أمَّا الفعل «أكل» فَحُذِفَت فيه الهَمْزَة وكُسِرَتْ عين الفِعْلِ وتحوَّل إلى: كِلَ، وفي الفِعل جاء تُحذَفُ لام الفعل أي الهمزة وينطق الفِعْلُ دون همزة. و«تسهيل الهمزة ميزة من مميزات اللهجة العربية القديمة، فقد كانت تلتزم تميمٌ الهَمْزَ وتحقيقه في حين أنَّ القرشيين يتخلَّصون منها بحذفها أو تسْهِيلِهَا أو قلبها إلى حرف مدٍّ.»[12]

ودلالة الصيغة الإفراديـــــة «فَعَلَ» تتعدَدُ معانيها فتأتي للدلالة على الحالة الفسيولوجية وللدَّلالة على الحالـــــــــــة السيكولوجية و الدَّلالة على الاضطراب والأكْلِ...» [13]

وتأتي دلالة الصيغة الإفرادية «فَعِلَ» على العِلَلِ و الأحزان وأضدادها وهي أكثر ما تكون في ذلك.[14] أمَّا صيغة «فَعُلَ» فهي أقل عددا من الصيغتين السابقتين وهي دالّةٌ على أفعـــــــال الطبائع ويقِلُ وجودها في اللَّهجة كما يقلُّ في الفصحى ويكون في الأولى أكْـــــــــثَر.

وفي الفصحى صيغة «فَعُلَ _ يَفْعَلُ بِضمِّ العين في الماضي، أو فتحها في المضارع وسِرُّ ذلك عندهم أنَّ وزْنَ (فَعُلَ) يَغْلُبُ في أفعال السجايا والطبائع، فرأت العربُ أنْ تُوائم بَيْنَ عَيْنيْ ماضيه ومضارعه، دلاَلةً على نهْجها نهجاً واحداً على الطبيعة والسَّجية فامتُنِعَ كَسْرُ العين أو فَتْحُهاَ.»[15]

الصيغة الإفرادية فَعَلَ في اللَّهجة	الدَّلالة على الحالة الفسيولوجية	الدَّلالة على الحالة السيكولوجية	الدَّلالة على الأكل	الدَّلالة على الاضطراب
فِعَلْ	حِيَّ	شِكَى	كِلَ	رَجُّ فَزُّ فِزَعْ

• نلاحظ أن الأفعـــــال الدَّالة على الاضطراب تكون مفتوحة الفاء كما هي عليه في الفُصْحى.

الصيغة الإفرادية فَعِلَ في اللهجة	دلالتها على الفرح	دلالتها على الحُزن	دلالتها على الأوان	دلالتها على العِلَلِ وأضدادها
فِعَلْ	فِرَحْ	حِزَنْ	صَدَّى	بِرَى

وجاءتْ صيغةُ فَعُلَ في لهجة منطقة بوسعـــــادة مسبوقةً بألف وصل مثل: اِكْثِرْ، اِصْقِرْ، اِكْبِرْ.

- الرُّباعـــــــي:

يرى العلماءُ أنَّ للفعل الرُّباعي المجرَّد بناء واحداً نحو: دحرج، وما هذا إلاَّ دليلٌ على أنهُ لا يوجدُ غيرهُ بخلاف الثلاثي، الذي تَنوَّعت صيغتُهُ بتنوعِ حركةِ صامته الثاني؛ «إذْ لَهُ ثلاث صيغ (فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ) ، أمَّا الرُّباعي فقد بني على أَصْلٍ مُتَكوِّنٍ من أرْبعةِ صوامتٍ مُلونةٍ بصائت واحدٍ تَمّثَلَ في الفتحـــــــــــة ولامُهُ الأولى ولامُهُ الثانية محرَّكة بالفَتـــــح.» [16]

وللرُّباعي وزنٌ واحـــــــــدٌ وهو «فَعْلَلَ»، ومثاله زَلْزَلَ ودَحْرَجَ وهذان الفعلان موجودان في اللَّهجة كما هما في الفصْحى وفيها أفعال أخرى مثل : قَفْلَطَ و فَلْقَطَ وزَلْبَحَ (زَلْحَبَ)*

ب- الفعل المـــــزيد:

- مزيد الثلاثي بحرف:

- فاعل: لنسبة أصله إلى أحد الأمرين مُتَعلِّقاً بالآخر للمشاركة صريحاً وفي اللهجة ورد على هذا الوزن: سافِرْ، هاجِرْ، دانِف، شارِك.

- فَعَّلَ: للتكثير غالباً نحو : قيَّدْ، سنَّدْ،كثَّرْ ،موَّتْ

- المزيد بحرفين:

- انْفَعلَ: للمطاوعة، وفي لهجة المنطقة تُبْدَلُ النُّونُ تاءً نحو: أنهد اتْهَدْ، انْكسر، اتْكَسَرْ.

- افْتَعَلَ: للمطاوعة غالباً[17] نحوُ لمتهُ فالتمَّ، وفي اللَّهجة العامية بالمنطقة يقولون لمَّيْتُهُ فالتمَّ وبذلك يقدِّمون التاء عن اللام ويدغمون ميم الفعل (لَمْته).

-المزيد بثلاثة حروف:

- استَفْعَلَ: للسؤال غالباً إمَّا صريحاً نحو استَكتبَـــــهَ أو تقديراً نحو استخرجَهَ[18]، وفي اللهجة وردت هذه الصيغة نحو: اسْتسْمَحَ، وردت في الفعل استركب بصيغة اصّرْكَبْ فحذفت «ست» أي السين والتاء وأبدلتا بالصاد ودلَّتْ على طلب الاستعلاء والمكان العالي المشرف. وتكسِر العامة تاء الزيادة في الفعل اسْتِحى (اسحَّى)، وجاء في هذا الفعل أن «تميماً هي التي تحذفُ إحْدى الياءين من استَحْيا وفروعه فقيل العين وعلى ذلك نصوص الأئمة فوزنُهُ استفالَ وقيل اللاَّم فوزنُهُ اسْتَفَاع، فقالوا: اسْتحَى، يَسْتحي، مُسْتحٍ، ولغة أهل الحجاز استَحْيا يسْتحيي بياءين.» [19]

- افْعَالَّ: كاحَّمار و اشهابَّ «وهي ألوان تُذكرُ دلالةً للقوة على الزِّيادة في اللَّون»[20] ووردت هذه الصيغة في اللَّهجة بتخفيف لام (افعالَّ) والوقوف عليها ساكنة نحو: اصفاَرْ، اخْضارْ.

الخاتمـــــــة:

برزت في هذه الدِّراسة خصائص لهجة منطقة بوسعادة على مستوى الصيغة الإفرادية للأفعال وأبانَتْ عن تماهي اللَّهجة مع اللُّغة العربية الفُصحى، وهذه إضاءة تُلْفِتُ الانتباه إلى الكيفية التِّي حافظ بها أهل المنطقة على هذا الأداء للفُصحى كما تُظْهِرُ أيْضاً صعوبة إيجاد متغيّرات دلالِية طرأت على الصيغة الإفرادية للأفعال في اللهجة بالمقارنة مع الفُصحى، ومن النتائج التي تتبدى من خلال هذه الورقة البحثية:

- البعدُ الفصيحُ في استخدام الصيغة الإفرادية للأفعال داخل اللَّهجة.

- وجود لهجات عربية فصيحة يستخدمها أهْلُ المِنطقة مع تنوُّعها بين لهجة الحجاز ولهجة تميم.

- نُدرة استخدام بعض الصيغ الإفرادية للأفعال كصيغة «فَعُلَ» وصيغ إفرادية أخرى وهذا في رأيي ناتجٌ عن نسبة استخدامٍ أكثر للمشتقات و الأسماء إذا ما قورنت بالأفعال.

كما أنّ البحث في هذا الجانب من مستويات الأداء اللغوي يمكن أن يكون مجالا معرفيا يُفصح عن كثير من البنى اللسانية والاجتماعية والثقافية، ومن جملة ما يصب في هذا

الرافد هو:

- إفراد دراسات لهجية توفي المستويات اللسانية _ صوتية _ صرفية _تركيبية – دلالية _ لإعطاء بُعدٍ شمولي لهذا البحث وكذا تكوين تصوُّر معرفي لهذا الحقل .

- الاستفادة من اللَّهجات العربية القديمة في تأصيل العامية في الجزائر.

- صناعة معجمٍ لألفاظ الفُصـــــــــــــــــــــحى في العامية.

الإحـــــالات:

(1) هذه المؤلفات تعرَّضت إلى لغات القبائل العربية، وعالجت مسائل الاختلاف، وما سلك مسلك اللغة كمصطلح ألُّغَيَّة واللهجة.

(2) للدكتور أحمد محمد قدور كتاب في هذا الموضوع ضمَّنه مصنفات اللحن والتثقيف حتى القرن العاشـــــــــــــر للهجرة.

(3) ابن منظور: لسان العــــــــرب، ج5، مادة لهج (باب اللّام)، تح : عبد الله علي الكبير، دار المعارف، مصـــــــــــــــــــــــــــــــــــر، ص: 4084.

(4) إبراهيم أنيس: اللَّهجات العربية، دار الفكر العربي، مصر، دت، ص: 11.

(5) عبد الرحمن جلال الدين السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها،ج1، ط3، مكتبة دار التراث، القاهرة، مصر، ص: 255.

(6) عبد القادر عبد الجليل: الدلالة الصوتية والصرفية في لهجة الإقليم الشمالي، دار الصفاء للنشر والتوزيـــــــــــــــــع ، ط1، الأردن، 1997، ص: 90.

(7) أحمد مختار عمر : علم الدلالة، ط5، مصر، 1998، ص: 34.

(8) سليمان فيَّاض: استخدامات الحروف العربية، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، دت، ص: 196.

(9) مصطفى بوعنَّاني :في الصوتيــــــــات العربية والغربية، أبعاد التصنيف الفونيتكي نماذج التنظير الفونولوجي، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2010، ص: 70.

(10) ابن جني: الخصائص، ج1، تح: محمد علي النّجار، دار الكتب المصرية، مصر، دت، ص: 61.

(11) ينظر: أمين عبد الغني: الصرف الكافي، دار التوفيقيــة للتراث، ط5، مصر، دت. ص: 42.

(12) إبراهيم أنيس: المرجع السابق، ص: 57.

(13) صفية مطهري: الدَّلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية، منشورات اتحاد الكتاب العربي، سوريا، 2003، ص: 46.

(14) ابن الحاجب : الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط، تح صالح عبد العظيم، مكتبة الآداب، مصر، دت، ص: 63.

(15) أحمد علي الدين الجندي: اللَّهجـــات العربية في التراث، الدار العربية للكتاب، 1983م، ص: 558.

(16) صفية مطهري: المرجع السابق، ص: 56.

(17) ابن الحاجب: المصدر السابق، ص: 21.

* كلمة: قَلْفَطَ و فلقط وزَلْبَحَ، التي هي تستخدم في العربية الفصحى زَلْحَبَ وسكان المنطقة يُقدِّمون الباء على الحاء وأتت معاني الأفعال الثلاثة في كتاب الحس والإحسان في ما خلا عنه اللسان مستدرك على صاحب اللسان: قفلط: اختلس و فلقط : الإسراع في الكلام والمشي، وزَلْحَبَ من قولهـــــــــــــــم تزلحب عنه إذاً زلَّ عنه.

(18) ابن الحاجب: المصـــــــــــــــدر السابق، ص: 21.

(19) أبو حيان التوحيدي: ارتشاف الصرب من لسان العرب،ج1، ت: رجب عثمان محمد، ط1، مكتبة الخانجـــــــــــي، مصر، 1998، ص: 248.

(20) أحمد الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف، ط2، دار السلام للنشر والتوزيع، مصر، 2012، ص: 74.